



بيان :

يا أبناء وبنات شعبنا الكردي في سوريا :

لقد التئمت قيادة حزبنا الحزب الوطني الكردستاني في أواخر شهر آذار في إجتماع موسع بغية دراسة الوضع الكردي والكردستاني والسوري والتنظيمي للحزب من كافة النواحي وتقييمه من كافة الأوجه ، وبعد حدوث نقاشة طويلة و مسؤولة كانت نتائج الإجتماع كالتالي:

كرديا : أكد المجتمعون إن القضية الكردية في سوريا لم تحل بعد وأن الشعب الكردي تعرض إلى ظلم و تهميش كبير منذ كتابة الدستور السوري الأول بعد الإستقلال عن فرنسا عام 1946 ولا زال مهمشا إلى اليوم دستوريا بالرغم من تغييره عدة مرات وفي عهد حكومات سورية متعددة ، وطبق بحقه إجراءات شوفينية عديده بهدف صهره في بوتقة العروبة ونذكر هنا :

1- مشروع الإحصاء الإستثنائي في محافظة الحسنة عام 1962 والذي جرد بموجبه عشرات الآلاف من الكرد من جنسيتهم السورية والذي تسبب في حرمانهم من كافة حقوقهم كمواطنين سوريين وخاصة في مجال التملك والدراسة والتوظيف ، وعانى المواطنون الكرد اللذين سجلوا في عداد الأجانب من آثار ذلك الإجراء التعسفي لعشرات السنين إلى أن تم إلغاء ذلك الإجراء في السنوات الأخيرة بعد إندلاع الأحداث في سوريا عام 2011 بمرسوم رئاسي من الرئيس السوري بشار الأسد .

2- كما أن الإجراء الشوفيني الآخر الذي طبق بحق الشعب الكردي في سوريا هو ما سمي بمشروع الحزام الأخضر (الحزام العربي) والذي بموجبه صودر عشرات الآلاف من الدونمات من الأراضي الزراعية الخصبة من الفلاحين الكرد و منحها للفلاحين العرب اللذين سموا ب (عرب الغمر) على طول الحدود السورية التركية بدءا من سري كانية (رأس العين) غربا وصولا إلى (عين ديوار) شرقا ولا زال المشروع قائما ولم يلغى بعد.

وبالرغم من سيطرة الكرد على مناطقهم في السنوات الأخيرة بعد أن حررو معظمها من المنظمات التكفيرية التي إحتلتها بعد أحداث عام 2011 وإقامة إدارة ذاتية فيها إلا أن تلك الإدارات لم تعترف بها من قبل الحكومة المركزية في دمشق بعد ، ولذا لا بد من فتح حوار جاد بين ممثلي الحركة الكردية والحكومة المركزية في دمشق للإتفاق على صيغة دستورية تلبى المطالبات القومية المشروعة للكرد في سوريا بإعتبارهم أحد المكونات الرئيسية للشعب السوري ومعالجة هذه القضية المزمدة في تاريخ سوريا. كردستانيا:

رأى المجتمعون أن الكرد في الأجزاء الأخرى من كردستان لا بد أن يقرروا بنفسهم وبينون العلاقات المناسبة لهم مع الحكومات في المركز لإيجاد حل عادل لقضيتهم وتلبية حقوقهم القومية المشروعة مع ضرورة إقامة علاقات كردستانية متوازنة بين ممثلي الأجزاء المختلفة بعيدا عن الهيمنة ومصادرة قرار بعضهم.

سوريا:

رأى المجتمعون أنه بعد ثمانية سنوات من الحرب في سوريا و تكيد الشعب السوري خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات و تدخل الدول الإقليمية والعالمية في الصراع و تأجيج و إستغلاله لصالح مشاريعهم الخاصة البعيدة عن مصالح الشعب السوري بكافة مكوناته ، وبالتالي لا مفر للشعب السوري وممثليه فتح طاولة حوار وطنية شاملة ومناقشة كافة المواضيع المتعلقة بالدستور والمشاكل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي عانى منها الشعب السوري سابقا وكانت مدخلا لتدخل الكثيرين من المغرضين والساعين لضربة وحدة الشعب السوري والمتاجرة بآلامه و دمائه ، ويجب وضع حد لهذه الحرب المجنونة والتي أضرت كثيرا بالشعب السوري ووحدته وربما أحدثت شرخا بين مكوناته العرقية والطائفية إلى حد ما والتي تحتاج إلى وعي و عمل كبير لمعالجة نتائجه في السنوات المقبلة ومعالجة كافة مواضيع الخلاف

سياسيا و عبر الحوار الوطني فقط.

تنظيميا:

رأى المجتمعون ضرورة العمل الجاد من أجل نشر فكر الحزب و تنظيمه بين الجماهير الكردية وبناء و تطوير العلاقات الوطنية والكردية وناقش المجتمعون وتوقفوا طويلا حول تغيير إسم الحزب الذي تم تسميته بالحزب لوطني الكردستاني عند التأسيس ونظرا لتغير الظروف الكردية والكردستانية و كثرة إلتباس إسم الحزب مع أحزاب أخرى مشابهة وضرورة تركيز عمل الحزب في سوريا فإنه تم الإتفاق بالإجماع تغيير إسم الحزب إلى:(الحزب الوطني الكردي في سوريا PNKS) منذ تاريخ هذا اليوم.

قامشلو

الحزب الوطني الكردي في سوريا PNKS

28/3/2019